

# دليل المناقشة: سيناريوهات افتراضية

يمكن للمناقشات الجماعية مع قادة المجتمع المحلي التي تنطوي على سيناريو افتراضي أن تساعد في إنشاء مساحة للمناقشات الحساسة والمهمة المتعلقة بالاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي. ويشتمل دليل المناقشة هذا على اقتراحات لترتيب عقد أي مناقشة جماعية وقيادتها واتباعها خطوات لتيسير مناقشات مبنية على السيناريوهات وعينات السيناريوهات وعينات من الأسئلة وأفكار مهمة لمناقشة الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال سيناريوهات افتراضية.

## ترتيب مجموعات المناقشة (قبل المناقشة)

- حدد مواقع هادئة ومريحة للمناقشات.
- اقصّر عدد المشاركين في المجموعات على 15 مشاركاً.
- أكمل المناقشات خلال ساعة ونصف.
- احرص على أن يتمتع الميسر الرئيسي بالخبرة أو التدريب أو كليهما في مجال التيسير. يجب أن يكون الميسر قادراً على طرح أسئلة استقصائية واستيضاحية، وإظهار الارتياح والصبر عند التحدث عن قضايا حساسة وإدارة التعليقات السلبية أو المؤذية بإيجابية والاستجابة على نحو مناسب للإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- أعد مبنية إحالة بالخدمات المتاحة في حالة الإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- رتب، حيثما أمكن، لتعيين ميسرين من الجنس ذاته لمجموعات المناقشة التي تضم إنثاءً فحسب أو ذكوراً فحسب.

## مقدمة (5-10 دقائق)

- وجه التحية للجميع وتبادل التعارف والمجاملات وعبر عن امتنانك لأي إجراءات إيجابية أُتخذت مؤخراً.
- تبادل معلومات عامة عن منظمك وبرنامجك (مع أي مشاركين جدد).
- وضح الغرض من المناقشة.
- وافق على عدم مشاركة القصص التي تحدد هوية الأفراد.

## المناقشة (3-54 دقيقة)

- اعرض موضوع المناقشة وابدأ بطرح سؤال أو كلمات تحفيزية أخرى.
- تأكد من استعراض الأسئلة/الكلمات التحفيزية وكيفها من أجل السياق.
- تجنب استخدام «التلقين» أو الحديث كثيراً أو الجدال. استخدم كلمات تحفيزية لدفع المحادثة إلى الاستمرار وتذكر أن المناقشة فرصة تعليمية لك أيضاً.
- لا تشعر بالضغط لاستخدام جميع الأسئلة/الكلمات التحفيزية.
- الاختتام (5 دقائق)
- لخص الأفكار أو الأهداف الرئيسية المستمدة من المناقشة.
- اتفق على أي نقاط للمزيد من المناقشة وضع الخطط حسب الاقتضاء.
- اشكر جميع المشاركين.

## خطوات تيسير المناقشات القائمة على السيناريوهات

1. اختار أو أنشئ سيناريو مكيف من أجل الصلة السياقية. استخدم أسماء يسهل التعرف عليها لكنها تختلف عن أسماء أي ناجيات معروفات أو أفراد الأسرة أو القادة.
2. شارك السيناريو أو إقرأه. وضح أن السيناريو افتراضي ولا يستند إلى أي فرد في المجتمع المحلي. اطلب من المشاركين عدم الإشارة إلى حالات بعينها أثناء المناقشة.
3. حفّز المناقشة باستخدام أسئلة محدودة.
4. سلّط الضوء على الأفكار المهمة واختتم المناقشة بخطط للمتابعة..

## عينات السيناريوهات

سارة طالبة تبلغ من العمر 16 عاماً وتحب الدراسة ولديها أحلام كبيرة لحياتها. وهي تعيش مع أسرته وتساعده في رعاية أخواتها الأصغر سناً. وفي يوم من الأيام، تعلم أن أبيها مدين لرجل أكبر وأكثر ثراءً في مجتمعها المحلي يُدعى آدم. احتاج والدها إلى المال قبل أربعة أعوام لسداد فواتير طبية بعد إصابة تعرض لها وطلب اقتراض المال من آدم. لم يعتقد آدم أن والد سارة سيتمكن من سداد القرض، ولهذا عوضاً عن ذلك عرض عليه إعطائه المال مقابل الزواج من سارة ما إن تصبح أكبر سناً. الآن، جاء آدم يطلب سارة للزواج. وهي منهارة ولا تريد الزواج من آدم، فهو أكبر منها كثيراً ولديه زوجتين بالفعل. كما تشعر بأن والدها قد غدر بها، لكن لا ترغب في إغضابه أو إذلاله بعد أن أعطى كلمته لآدم. .

هدى امرأة تبلغ من العمر 20 عاماً ولديها طفل صغير. وكان زوجها الذي يدعى قادر يعمل بعيداً عن المدينة لأكثر من عام. وخلال هذه الفترة، كانت هدى ودودة للغاية مع جيرانها وتحب مساعدتهم في المجتمع المحلي. وتطوعت مع إحدى المجموعات النسائية وتلقت دروساً أيضاً في «المساحة الآمنة للنساء والفتيات». ومنذ عودة قادر إلى المنزل، أصبح ظهور هدى في المجتمع المحلي نادراً. فلم تعد تزور جاراتها في «المساحة الآمنة للنساء والفتيات». ويبدو أن هدى حامل مرة أخرى، لكنها لم تعلن عن حملها ولا تسعى للحصول على خدمات ما قبل الولادة. .

تعيش ميريام مع زوجها علي ولديهما ثلاثة أطفال. دفع علي مهراً لأسرتها عندما تزوجا. وغالباً ما يخبرها بأنه دفع ثمناً جيداً للزواج منها وأن عليها العمل بكد وأن تكون زوجة جيدة وإلا سيعيدها إلى أسرته ويطلب باسترداد المبلغ الذي دفعه. تعمل ميريام من الصباح الباكر وحتى وقت متأخر من المساء في بيع الخضروات في السوق. وعند عودتها إلى المنزل تكون متعبة، لكن عليها طهو العشاء وإحضار الماء وغسل الملابس والعناية بأطفالها الصغار. وغالباً ما يأخذ علي المال الذي تكسبه ميريام من عملها في السوق ويخرج في المساء. ويعود إلى المنزل متأخراً وغالباً ما يبدأ الصراخ على ميريام. كما يضربها أمام أطفالها. وفي بعض الأحيان يجبرها على النوم بالخارج ليعاقبها إذا كان الطعام بارداً أو غير مطهو كما يجب أو ليظهر للجيران أنه رجل الأسرة. يتجاهل العديد من الجيران ميريام. وعلى الرغم من أنهم كثيراً ما يرون كدمات على وجهها، فإنهم يلزمون الصمت.

أغنوس فتاة تبلغ من العمر ٣١ عاماً، وكانت حزينة ومريضة للغاية في الآونة الأخيرة. قلقته والدتها عليها فأخذتها إلى الطبيب، والذي أخبرها بأن أغنوس حامل. اعترفت أغنوس لوالدتها أن جون، جارهم البالغ من العمر ٩١ عاماً، اغتصبها قبل عدة أسابيع. ولهذا كانت حزينة ولا تتصرف على طبيعتها.

## الكلمات التحفيزية/الأسئلة

- كيف يمكن أن يكون شعور المرأة أو الفتاة التي يدور حولها هذا السيناريو؟
- ما هي المخاطر التي تواجهها؟ ما الذي يمكن أن يحدث إذا...؟
- كيف سيستجيب مختلف أفراد أسرتها في هذه الحالة؟ وأفراد المجتمع المحلي الآخرين؟
- هل ستكون لك (أنت أو أي قائد آخر) صلة، بطريقة ما، بهذا الموقف؟ هل من المحتمل أن تلتمس المرأة أو الفتاة التي تواجه المشكلات الدعم من أي قائد؟ لم أو لم لا؟ من قد يتصل بك أيضاً للمشاركة؟ لماذا؟
- من الذين ينبغي أن توجه مصالحتهم الإجراءات التي يتخذها أي قائد في هذه الحالة؟

## أفكار مهمة للمناقشة

- اجعل الناجية في مركز المناقشة. من المحتمل أن تنتقل المناقشة إلى مجالات أخرى من الشواغل، ويمكن للميسر المساعدة في إعادة التركيز إلى المرأة أو الفتاة التي يدور حولها هذا السيناريو. ويقدم هذا ممارسة جيدة للاستجابة التي تركز على الناجيات.
- ركز على دور قادة المجتمع المحلي. قد تتحول المناقشة إلى ما يستطيع الآخرون فعله أو يمكنهم فعله. ما الذي يمكن للقادة فعله لدعم امرأة أو فتاة في هذا الموقف؟
- كن على استعداد لتذكير المشاركين بعدم الإشارة إلى حالات فردية أو حقيقية.
- كن على استعداد لتبادل المعلومات مع القادة لمساعدة الناجيات في الوصول إلى الدعم.
- أشر إلى مجالات للتعلم والمزيد من المناقشة